

51- تأملات في سورة النساء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. وتقدم لنا ان هذه الاية - 00:00:00 منسوبة اي ما يتعلق بحكمها. وان الله عز وجل قد اهل الایمان حتى وما عليهم الخمر تحريما باتا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والازلام رجس من عمل الشيطان - 00:00:30

فاجتنبوا لعلكم تفلحون. فحرم الله عز وجل بهذه الاية الكريمة الخمر في من باتا والا كان قبل ذلك زوجهم جل وعلا فهنا في هذه الاية قبل ان تنسخ نهاهم عن قربان الصلاة وهم سكارى - 00:00:56

حتى تعلموا ما تقولون وتقدم قيل ان بعض الصحابة صلی اماما لعل الشيخ اسماعيل ينتبه صلی اماما فقرأ قل يا ايها الكافرون اعبدوا ما تعبدون. نعم فلا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ولا جنبا في حال الجنابة الا - 00:01:23 سبيل الا ان تقولوا الا ان تكونوا على سفر فتتيمموا حتى تغسلوا. اذا لم تكونوا على صفو وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائب او لامستم - 00:01:51

وتقديم لنا ان الارجح في او لامستم النساء ان المقصود بذلك الجماع فلم تجدوا ماء فتتيمموا. صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم صعيدا طيبا هو كل ما صعد على وجه الارض مما هو منها - 00:02:14

نعم فيضرب الانسان ضربة واحدة ثم يمسح يساره ثم يمسح يمينه ثم اليمين باليسار ويكون قد تطهر من الحديثين. ان كان محدثا حدثا اكبر يكون قد تطهر من الحديثين - 00:02:43

نعم فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. فهو العفو جل وعلا عن عباده كثير المغفرة لهم ثم قال تعالى الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب وهم اليهود - 00:03:07

منمن اتوا نصيبا من الكتاب فهم اهل كتاب يشترون الضلال يستبدلون الخير بالضلالة نعوذ بالله من ذلك ويشترون هذه الضلالة وبيبعون الهدى ويريدون ان تضلوا السبيل. طبعا بئس هذه الصفة. وهو ان الانسان يشتري الضلال - 00:03:31

قابل الهدى يبيع الهدى ويأخذ بدله الضلال. هل هناك صفة اخشوا من هذه الصفة ما في. نعم. ويريدون ان تضلوا السبيل ود الذين كفروا ماذا اي يردونكم بعد ايمانكم. كفارا حسدا من عند انفسهم - 00:04:02

نعم هم يحسدون اهل الایمان ويريدون ان يرتدوا كفارا نعوذ بالله من ذلك والله اعلم باعدائهم وهذا بشارة لاهل الایمان فالله عز وجل عندما قال والله اعلم باعدائهم قالوا نعم وجل يعلم باعداء عباده - 00:04:33

وقد قال عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين. فسوف يخذل هؤلاء الاعداء وكفى بالله ولذا بعدها وكفى بالله ولها لعباده وكفى بالله نصيرا لوليائه جل وعلا ثم قال تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه - 00:04:59

وهذا التحريف اما تحريف في الالفاظ او تحريف في المعاني تحريف في الالفاظ يغيرون اللفظ بما هو عليه واما تحريف المعاني يفسرون الالفاظ بخلاف التفسير الصحيح. ويقولون سمعنا او عصينا - 00:05:28

بدل ان يقولوا سمعنا واطعنا واسمع غير مسمع وراعنا لين بالستهم. نعم ويقصدون بهذا بهذه الكلمة او عن نعوذ بالله من ذلك نعم وقد تقدم لنا الكلام على ذلك في سورة البقرة وطعننا في الدين. نعم - 00:05:54

ولو انهم قالوا سمعنا واطعوا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. نعوذ بالله من ذلك

ولعل نقف عند هنا ادعو بالله تعالى التوفيق - 00:06:21